

نشأة طلعت حرب

محمد طلعت بن حسن محمد حرب (٢٥ نوفمبر ١٨٦٧ - ١٣ أغسطس ١٩٤١) مؤسس بنك مصر ومجموعة شركاته. يعتبر من أعلام الاقتصاد في العصر الحديث في مصر فقام بتأسيس بنك مصر والذي ساهم في إنشاء العديد من الشركات التي تحمل اسم مصر مثل شركة مصر للغزل والنسيج ومصر للطيران ومصر للتأمين ومصر للسياحة واستديو مصر وغيرها.

نشأته:

ولد طلعت حرب في ٢٥ نوفمبر ١٨٦٧ بمنطقة قصر الشوق في حي الجمالية وفي رحاب مسجد الحسين، وكان والده موظفاً بمصلحة السكك الحديدية الحكومية، وينتمي إلى عائلة حرب بناحية ميت أبو علي من قرى منيا القمح بمحافظة الشرقية، كما كانت والدته تنتسب إلى عائلة صقر لقرية تابعة لمنيا القمح أيضاً.

حفظ طلعت حرب القرآن في طفولته ثم التحق بمدرسة التوفيقية الثانوية بالقاهرة. والتحق بمدرسة الحقوق الخديوية في أغسطس ١٨٨٥ وحصل على شهادة مدرسة الحقوق في ١٨٨٩.

استقبل في شبابه الباكر الثورة العربية ضد الخديوي وضد الإنجليز الذين احتلوا مصر في ١٨٨٢، وقد ساعد هذا على إثارة الحس الوطني داخل طلعت حرب مثل كل الشباب المصري في ذلك الوقت. ليشغل مترجماً

بالقسم القضائي "بالدائرة السنية" - وهي الجهة التي كانت تدير الأملاك الخديوية الخاصة .

ثم أصبح رئيساً لإدارة المحاسبات ثم مديراً لمكتب المنازعات خلفاً للزعيم الوطني محمد فريد وذلك في عام ١٨٩١ ثم تدرج في السلك الوظيفي حتى أصبح مديراً لقلم القضايا.

في عام ١٩٠٥ انتقل ليعمل مديراً لشركة كوم إمبو بمركزها الرئيس بالقاهرة كما أسندت له في نفس الوقت إدارة الشركة العقارية المصرية التي عمل على تمصيرها حتى أصبحت غالبية أسهمها في يد المصريين. كانت هذه الشركة بداية ثورة طلعت حرب لتمصير الاقتصاد ليمتلك القدرة على مقاومة الإنجليز، وقد اتجه طلعت حرب إلى دراسة العلوم الاقتصادية كما عكف على النهل من العلوم والآداب فدرس اللغة الفرنسية وأتقنها وتواصل مع كافة التيارات العلمية والثقافية وامتزج بالكثير من أقطابها .